

## 82 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الأدب

فريد الانصاري

منزلة الأدب. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. فمن منازل ايامك نعبد واياك نستعين منزلة الأدب.

00:00:00

وتحدث العلماء المربون عن الأدب. والأدب صفة المؤمن الحق. لأن الأدب إنما -  
اساساً من الأدب مع الله عز وجل. وكان أولى أن يكون المؤمن متأدباً مع ربه عز وجل. وكثير ما نذكر الأدب بمعانٍ شتى. وننسى معناه

الدينى الأصيل الأدب مع الله. وهو الذي ذكر -  
00:00:20

المربون الأوائل الذين شاهدوا آيات الله في القرآن وفي الانفس وفي الافق وان يتصف المؤمن باللاداء مع الله عز وجل يعني عن طريق الالتزام انه يعرف الله عز وجل. لانه يستحيل عقلاً وواقعاً ان تتأنب -  
00:00:40

داباً مع من لا تعرف اطلاقاً اي اذا لم تكن تشعر بوجود شخص من الناس في الواقع ونحن بالعلاقات الاجتماعية البشرية الواضحة  
البينة ولله المثل الأعلى اذا لم تكن تشعر بوجود شخص ازاءك وبجانبك فلا عبرة -  
00:01:00

انئذ للأدب ليقال انه ينبغي ان تسيء الأدب لا عبرة لسوء الأدب ولا للأدب لأن الأدب علاقة هو سلوك هذا هو الأدب اذا كنت  
وحدك انت جالس وحدك فبيت ما معاك خلق ويقولك ايوا تأدب خصك تأدب ونتا فهاداك البيت كلام غير معقول غير معقول لغة  
ومنطقاً -  
00:01:20

يطلب منك ان تتأنب مع غيرك. فالأدب علاقة. اذا حينما نتحدث عن الأدب مع الله معنى ذلك ان لك علاقة مع الله تشعر بها وتحس بها  
والا فلا معنى للأدب ولا لسوء الأدب عندك ينبغي اذا اولاً ان كنت حريصاً -  
00:01:40

ان تكون من المتأدبين مع رب العالمين. ان تعرف الله اولاً. وان تتصل به بصلة تعبدية على الدوام والاستمرار والأدب معان الأدب مع  
الله عنده اشكال نحصرها فيما يلي لشهرة ذلك فيها اولها الحياة من الله -  
00:02:00

الحياة من الله انما يقع بقلب العبد اذا عرف الله عز وجل من خلال صفاتيه واسمائه الدالة عليه على نعمه انه باش الواحد يصل لواحد  
المرتبة ولا يحس بوحد الاحساس خصوصاً يقلب على السبب ديارلو علاش حنا كتحشمو من الوالدين ديالنا -  
00:02:20

تحشمو من المعلميين ديالينا والأساتذة ديالنا وتحشمو من الناس لي مولفين تحشمو منهم علاش؟ نفكرو لروسنا كتحشم من باك ومن  
مك علاش؟ لأن انه كتحس بلي راه الوالدين عندهم واحد الفضل كبير عليك كيخليك تحس بالحياة والخشومة اذا كان بنادم ولد  
الأصل وكتحشم من الأستاذ -  
00:02:40

ديال كوشيخ ديالك في العلم وفي الدين اذا كتحس بأنه عنده واحد الفضل عليك قراك حرف وعلمك واحد المعنى كتولي تحشم منو  
شيء طبيعي هادي فطرة الإنسان السوي اللي مقاد وتحشم من اهل التقى والصلاح انا لما نلقي واحد السيد كتعتقد  
فنفسي وكتحظن بلي راه خير مني في الدين -  
00:03:00

في العبادة كتولي تحشم منو باش؟ حاس بأنه عنده واحد الفضل علياً سابقني فشي حاجة وانا كتحس عندي رغبة في تقليده  
والتأنسي في محبته لله والطريق اليه. بهاد السبب باش كيحصل للحياة. واحد دار فيك واحد المكرمة فضل اهدى لك شي هدية.  
كتولي تحشم -  
00:03:20

لو احد الدرجة معينة من الحياة ما كتولييش عندك الرغبة تأديبه وتسرق لو وتديلو ماشي خايف منو كيمكن من ناحية القوة يكون اقل  
منك قوة ضعيف عليك ولكن تستحي منه لانه سيدك بالفضل عليك تفضل عليك بهدية وبحسن من الحسنيات او من الحسنات -  
00:03:40

لذلك شعور الانسان بالحياة من اسدى اليه معروفا. لي دار فيك شي خير ديما كتولي حاشم منو. ولذلك قال شاعر العربي اذا انت اكرمت الكريم فملكته باش كتملكو بالحياة ماشي كتولي مالكو بالسلسلة الى كرمتو كتولي مالكو ادا كان يعني معصل فعلا ناس ولاد الاصل الا كرمتو كتولي - 00:04:00

حشمان منك يشعر ان لك عليه دين وهاد الدين هذا هو انه سبقو تنا كرمتو حينما تعرف الله عز وجل والمثل الاعلى من خلال نعمه تعرفوا من خلال النعم ديالو سبحان اسماء الحسنی وصفاته العلی الدالة على الانعام کاسمھے الخالق - 00:04:20 فهو خلقك. واسمھے الرحمن وقد احاطك بجلائل النعم. واسمھے الرحيم. فقد احاطك بدقاائق النعم. واسمھے الرزاق ضمن لك رزقك 00:04:40 واسماء الحسنی كلها ما افاض عليك من خلاالها بنعم شتى لا حصر لها كتولي حشمان من - 00:05:00 هناك ان تخالفه الى ما نهاك عنه. انت عندك هاد الاحساس دايما تستحضره تعيش عليه وتتغدى عليه ليل نهار فستشعر بالحياة من ربی ويكون الوازع الذي يمنعك من ان تفترض المنكرات هو الحياة قبل الخوف كيجي خادم للحياة لاهل هذا المقام

والاهل هذه المنزلة من منازل الایمان الادب مع الله والمؤمن اللي الفطرة ديالو باقية سليمة واخا يكون دار المعااصي لما كيبيصر النور اللهي يستحيي من اغرب القصص واجملها التي يحكىها المحدثون في كتب الجرح والتعديل - 00:05:20 قصة الامام القعدي وهو شيخ من شيوخ البخاري رحمهم الله اجمعين. وتلميذ من تلاميذ الامام مالك هذا كان واحد عربيد مسلط 00:05:40 يعني. عربيد. مفتش. غير هو اللي عند مو مختنقة مفتشة اللي بغا يديرها اللي بغا يعيش بها يعيش بها - 00:06:00 وكان له اصحاب ورفقاء سوء عاطلينها غير اللهو الماسق وضياع الوقت لا هما في العير ولا هما في النفير الليالي والسهر في شبابه الاول هكذا كان يعيش واحد المرة وكان من اهل المدينة ساكن في المدينة المنورة خرج فرأى الناس يتزاحمون على شخص ويختصمون على - 00:06:23

كختام ناقتي شوف واحد العدد ديال الشباب متزاحمين على واحد السيد راكب على واحد الناقة وجاتو الغيرة هما الانسان كيكون مدلل مفتش كتجيه غيرها دائمآ انه يشوف الاهتمام حصل بغيره محصلش بيه هو. لي مولف الاهتمام يوقع ليه لأنه ثري ووحيد امه ومدلل وكل ما اراده - 00:07:03

او لا يقال له لا ديما هاك فمشي حتى هو كيتزاحم مع دوك المتزاحمين يشوف زعما هاد شكون هاد السيد اللي متزاحمين عليه الناس؟ فسأل قال من هذا قالوا له هذا امير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج النيسابوري عالم من علماء العراق جا - 00:06:43 حج وزار المدينة في زيارتی والمحدثون كان عندهم مراتب علمية كيسميوا الحاکم في الحديث كالحاکم النيسابوري صاحب معرفة الحديث ويسمیوا امير المؤمنین في الحديث كما كان هذا الرجل شعبة بن الحجاج والبخاری ايضا كان امير المؤمنین في الحديث ويسمون الحافظ - 00:07:03

والحجۃ والسبت الحجۃ الى اخره اسماء كثيرة عندهم ديال الدرجات في الحفظ والاتقان والعلم والتقوی والوراء طبعا فلما شعر ان القضية قضية دین زعما هذا نال هاد المرتبة غير لأنه مدین ورجل ديال العلم ديال الحديث بغي يدیر الفوضی بغي يخسر الجو کشأن الشباب - 00:07:23

الشاردين عن الدين وعن الله تا هو بدا يتزاحم وبغا يجبد تا هو اللجام ديال الناقة وهو بين السکر يقطة اوصل لأن التزاحم ديال الأئقیاء کيكون بالرفق اووصل لأنه خصو يوصل فقال له يا شیخ حدثني قولیا شی حدیث تا اانا - 00:07:43 بغا يتفلأ عليك فقال له شعبة اکرم يا هذا اکرم حدیث رسول الله من ان احدثك به حالتوا باينة ماشي ديال اهل العلم حشومة عليك اتقی الله هذا راه حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم اکمل حدیث رسول الله قالوا الا ان تحدثني ما رانا تتفارق معاك تا تحدثني - 00:08:06

طيب فحدثه بسنته الى النبي عليه الصلاة والسلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مما ادرك ناس من کلام النبوة الاولى اذا لم تستحي اصنع ما شئت. هو بحالا کيضربو بموس في القلب ديالو. الناس درکو من النبوة - 00:08:24

هذا سيد النبي صلى الله عليه وسلم كيتكلم. مما ادرك الناس من كلام النبوة لولا. يعني هادي واحد المقلة كانت العرب كتقولها قبل ما يجي سيدنا محمد. عليه الصلاة الصلاة والسلام قبل ما يتبع بالرسالة العرب في الجاهلية كانوا كيقولوا اذا لم تستح فاصنع ما شئت كلمة كانت عند العرب في الجاهلية قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

الصحابة هاد الكلمة لي كتقول للعرب راها من دين سيدنا ابراهيم بقات وتجلى للناس الأصل ديالها توضر الأصل قالهم هذا من كلامنا نبي الله مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اش دركو؟ اذا لم تستحي تصنع ما شئت اللي ما كيستحيش - 00:09:04

من الله ومن الناس يديير اللي بغا يديير اللي بغا يعني قلة الحيا ديالو لن تمنعه من ان يقترب كل مصيبة ممكنة جريمة ممكنة في حق الخلق وفي حق الناس وفي حق نفسه قلنا هاد الكلام لأنه قلنا صاحب الفطرة السليمة واخا قلنا - 00:09:24

الى سمع الكلام ديال النبوة كيفيك لأن الكلام النبوى الحق وكلام الوحي قبل ذلك وبعده يوقظ الغافل اذا كانت الفترة ديالو ما زال ما مسختش كيستيقظ وهاد الكلمة قلنا زلزلات ورجع ترك هادك السيد بعد منو ومشى فحالو للدار ديالو - 00:09:44

وقال لمي لا جاو صحابي كرميهم وقولهم صاحبكم ودعكم ما باقيش تعاودو تقلبو فيه وبعد ايام سافر الى العراق لينخرط مع اهل في الحديث يطلب علم الحديث ويكتب حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لما مشى للعراق وجد شعبة بن الحجاج هذا قد مات لأنه كان - 00:10:04

الجيل القديم يعني شيخ هري ولكن كاين عالم ائذ باقي شاد صحيح في المدينة هو الامام مالك الذي كان من الجيل الذي بعد شعبة من الحجاج شعبة بن الحجاج مات حوالي مية وستين او مية وواحد وستين هجرية والإمام مالك تأخر موته حتى سنة مائة وتسع - 00:10:24

وسبعين يعني مية وتسعود وسبعين هجرية هادي سنة الوفاة ديال الإمام مالك؟ مية وتسعود وسبعين هجرية فلزم القعيبي الامام مالك وقرأ عليه كتاب الموطن في فقه الحديث وفي الحديث وكثير من الاحاديث رواها الامام البخاري - 00:10:44  
على الإمام مالك وعلى غيره بالواسطة ديال هذا الإمام القعدي الذي صار من أئمة العلم ومن أئمة المتقيين ومن امة المتقيين ابن مسعود كان كيقول واحد الكلمة عجيبة كان كيقول الفقهاء قادة والمتقون سادة - 00:11:00

ومجالستهم زيادة الفقهاء كيقدو لأنه كيوريك الراي ها منين تمشي والمتقون كيمكن يكون عندهم التقوى والورع ولكن لا علم له ممكش شان رجل وربعولي الله تقى صالح سادة السيادة الحقيقية الدينية لا الشكلية اسياد في الوراء - 00:11:20

وفي التقوى وفي السبق الى الله عز وجل. ومجالسته زيادة. هادوك وهادوك مجالسة الفقيه سيادة في العلم. ومجاهدة التقى زيادة في الورع شحال من واحد سبحانه الله العظيم وبالتجربة وبالمشاهدة كتشوفو العلم ديالو بسيط ولا معندوش كاع العلم لي عاطيه ربى تعالى هو خوف الله كتشوفو كتحقر راسك وكتعلم منو - 00:11:43

لو كنت اعلم منه واخا انت راك قاري بزاف ديال الفهams اكتر منو كتولي حشمان براسك قدامو لكونه يبادر قبلك في السير الى الله عز وجل وينتبه قبلك الى مداخل الشيطان يسدتها بابا بابا خوفا من الله وورعا وتقوا فهذا سيد - 00:12:06

هذا سيد حقيقي. صار هذا الشخص علما من اعلام الخير والتقوى والورع. بسبب اش؟ حديث في معنى واحد الحياة وذكر فعلا بأنه كان لا يستحي من من ربه من عاد تفكرا بأنه مملوك لمالك ومستعبد - 00:12:26

مبعد سبحانه وتعالى. والله عز وجل يرقبه ويشاهده سبحانه وتعالى وبيصره. لا تدرك الابصار فقف راجعا الى نفسه حيث رجع للدار فين مشى؟ ميمشيش يensus مشى للنفس ديالو كيشرحها ويقلب مواطن الوجع والمرض - 00:12:48

والدخن وادخن ايضا فيها فين عندها الغش النفس فيها الغش فين كاين هاد الغش خرجو ورمah على برا قضى في نفسه الحياة وذلك اول الادب لطالبي منزلة الادب مع الله عز وجل في - 00:13:10

سيري الى الله سبحانه وتعالى. ومن معاني الادب ايضا الغيرة الغيرة على الله. الغيرة على الله وعلى دين الله. المؤمن الا شاف ولا سمع الدين كيتادي قدامو وقلبو بارد ما فيه غيرة واللي ما عندهو غيرة ما عندهو ادب هاد الادب ما - 00:13:30

من مع ربك الله راه كيشفوف فيك وانت جالس قدام المنكر وقلبك بارد خاطرك مهني حشومة يكون خاطرك مهني هناك سبحانه

وتعالى رب كيتأدى قدامك او ترضى هذا لابنك؟ او لزوجتك؟ طبعا لا الا بنادم فيه كرم ديار الایمان مكيرضاش - 00:13:50 ولنفسه وللزوجة ديارلو ربك اولى من زوجك ومن نفسك وبنيك ودين ربك اولى من كل ذلك المومن كيسمع الدين كيتسب قدامو ميوجعوش خاطرو ايمانو خصو يعاود يراجعوا او ربو لي خاقو كيتسب قدامو او ميوجعوش خاطرو هدا اقل الایمان - 00:14:10 ضف الایمان بوجعك خاطرك والا فكان يبادر ان تتكلم بالنهي عن المنكر. والدفع عن الله لتكون من الصادقين ومن المتأدبين الآداب منزلة عالية رفيعة وباس ينالها الإنسان خصو يكون احساسه بالدين وبالحياة وبالموت - 00:14:30

كبير جدا والله عز وجل نص على هذا في كتابه الكريم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيره الله عز وجل حرم على الصحابة باش يسبو الأصنام التي تعبد من دون الله علاش؟ باش ما تكونش هادي سبب ووسيلة - 00:14:50 يتخدوها الكفار فيما شبيتلوا ربو ويسب لك حتى هو ربك. فجعلك الله اثما ان كنت متسببا في سب ربك لم تكن انت الذي سببت ربك مباشرة. حشومة قلة ادب. شوف سبحان الله العظيم شحال ربى عز وجل كيحسس المومنين بالأدب. تعلموا واحد - 00:15:10 الادب كبير مع الله عز وجل ومن المعاني ديار هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه هادي الكبيرة الكبيرة الصحابة كانوا عرب اش معنى نتاع عرب؟ كانت عندهم واحد الأخلاق عند العرب ومن اخلاق العرب انهما ما كانواش يسبوا والديهم كانت بعض العرب تعبد - 00:15:30

اباء سيدنا عمر رضي الله عنه في الجاهلية قبل ما يسلم كان كيحلف بياه كيقول هو الخطاب شحال باه عندها عزيز لما جا الاسلام ولا يحلف بالله عز وجل شوف شحال مسخو الناس فهاد الزمان لي ولاو يسبو والديهم مباشرة العرب في الجاهلية مكانوش يسبو والديهم - 00:15:50

هادو ماشي مسلمين كفار ولذلك ملي قالهم النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه تعجبوا مكيعرفوش هما هادي هما عرب ماشي يعني راه من الإسلام عرفوها لا الإسلام يلاه كيعرفوها دابا. ولكن عرفوها من الجاهلية انه بنادم مكيسبش والديه. قالوا ليه او - 00:16:10

يسب الرجل والديه يا رسول الله فين كاينة هادي الواحد يسب والديه؟ قال لهم يسب ابا الرجل فيسب الرجل ابا هيل اما الاخر راه بطبيعتكم نتموا ما كتسبوش والديكم. ملي كنتو عرب ولكن عنداك تسب لواحد اخر باه. وهو يغضب ويسب لك باك. تولي - 00:16:30

انت سببتي باك جبتد السبان من باك ما سببتيش باك مباشرة ولكن سبب غيرك فسب هذا الغير اباك واعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ادب مع الوالدين كبير وحساس الله عز وجل علمنا بهاد المنطق نتعلمو - 00:16:50

ادب معاه سبحانه وتعالى بالاكبر ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اللي خايف يتأدى ربك ولو بطريق غير مباشر. رافد الهم ادب. عالي رفيع. شكون اللي يدير هادي؟ واحد اللي عنده واحد - 00:17:10

احساس كبير بنعم الله عليه كتولي رافد الهم انه يوقع شي اذى في حق الرب عز وجل وفي حق الدين ديالك لي عطاه لك الرب سبحانه وتعالى رب الكون وكتولي تحتاط ليه من - 00:17:30

اتساع من بعد ملهميه كتقطع الطريق على لي يمكن يادي ليك الدين ديالك ويأديي الرب ديالك سبحانه وتعالى فيسب الله عدوك يعني ظلما بغير علم بغير علم هوما ما عارفينش المقدار ديار الله هوما كفار ولكن راه كيسب الرب عز وجل - 00:17:43

معارفشي اش كيدير. ولكن نتا راك عارف عارف الرب ديالك شكون هو. والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه. ايوا نتا لي عارف حسي راسك من داك الجهل. تمسي تورطو وتخلية يسب لك ربك. خلي راسك مع تحيات - 00:18:03 جاهم ضاربو الله تالف عطيه التيساع خوفا على ما ان يؤذى ربك اما نتا شي باس ما كان نتا غير عبد ديار موالك لي خلقك اذا وصل احساس المؤمن الى هذا فقد حقق ايضا بهذا الشكل ادب مع الله عز وجل - 00:18:23

ومن ادب ايضا ان لا يطرق بابه الا بعد ثناء وحمد. وشكرا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان ملي كييفي يطلب شي حاجة لله كيقدم بين يديين الطلب ديارلو واحد المقدمات ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المسألة معروف - 00:18:41

من الأدب ديال المدرسة انهم ملي كيبيغيو يدخلوا للقسم كيدقووا الباب كيطرق يستذان حنا كنبسطو الأمور بشكل بشري باش نفهموا او نقربو من الفهم. ولا مشاحة في لمسه. مولانا الكريم من الأدب في طرق بابه ان - 00:19:01

تبتدئ بحمده والثناء عليه. كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كلما بغا يطلب شي حاجة كيبداه بحمد الله وبالثناء عليه. غادي نقولو علاش؟ باش نفهمو المغزى ديال الأدب في المسألة - 00:19:17

يحكيو الصحابة انه عليه الصلاة والسلام كان كيعلمهم صلاة الحاجة ودعاء الحاجة كما يعلمهم السورة من القرآن ايلا بغا شي واحد شي حاجة من عند الله يطلبها كيقولو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيعلمو ويعلم الأمة كلها دير هاد الدعاء التالي - 00:19:33  
قال فيشي على الله بما هو اهل. وكيفي من بين ما يقول في ثنائه لا الله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. وبيبدأ أسألك موجبات رحمتك - 00:19:53

عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب. والغنية من كل بد. والسلامة من كل اثم. لا تدع لي ذنب الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين عاد كيطلب الله بداكشي لي بغا قال - 00:20:13

يسمي حاجته. شو شحال ديال الكلام داز كلو تأدب مع الله عز وجل يثنى على الله ثناء فيه اعتراف لله بصفاته العلي الصفات ديا لو سبحانه وتعالى والعشماء لي سمى بها نفسو سبحانه وتعالى من اسماء الرحمة والخير اسماء النور والصفات العالية المنزهة كتعتارف بالله - 00:20:33

توحیدا وتفريدا. لا الله الا الله الحليم الكريم. وتنزهه ان يشبهه شيء او يشبه شيئا سبحانه الله رب العرش العظيم. تسبیح تسبیح يعني التنزه. تعتقد وتستحضر في الدين ديالك وفالقلب ديالك ان الله عالي عالي وما بحالو حتى حاجة ليس كمثله شيء تسبیح وتنزهه - 00:21:00

تذكر من صفاته وما اسند اليه واسند الى نفسه من عظام الامور اعظمها وهو العرش سبحانه الله رب العرش العظيم. شيء عجيب جدا ثم تحمد الله الذي علمك اسرار الملوك بمنطق القرآن ومنطق - 00:21:30

السنة الحمد لله رب العالمين. والعجيب ايضا في الكلام ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. انه كيقول أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتي كنطلب الرحمة منك يا ربى وكنطلب المغفرة ولكن يا ربى عطيني القدرة باش ندير علاش واش بنات - 00:21:50  
بنادم اللي تالف وهارب وشارد خلق وكرمو ونعم عليه وهداه ويدير المصيبة يستحق الرحمة لو ان الله عامله ايلا عاملو ربى تعالى بالعدل يعذبه. ويلا حاسبو يعذبو من نوقش الحساب عذب. في الحديث الصحيح. الى عدل معنا دير معنا العدل - 00:22:10  
فإن المصير إنذ إلى العذاب والعياذ بالله ولكن بنادم كيطلب الله عز وجل أنه يمكنه من إسباب الرحمة ويديرنا هل مصالحين باش يرحمنا؟ أسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. أنت وانا مذنبان - 00:22:30

كلبني ادم خطاء. مذنبون وكنجيو نستغفرو. وما عندناش النية. ديال الاستغفار. شنو هي ما عندناش النية؟ ما عندناش العزيمة الحقيقة ديال كوبا كديرها حمرا جمرا وتعاود ترجع ليها استغفر الله يا ربى غدا تولي. العزيمة ضعيفة ديال التوبة وعزائم مغفرتك - 00:22:50

فكطلب هادشي بين يدي دعائك ل حاجتك التي ستأتي بعد. انت راك هادشي كلو غير كدق الباب ديال مولانا الكريم. باش تطلب حاجتك شوف سبحانه الله العظيم هاد الأدب ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. مع مولانا الكريم شحال ديال التمهيدات وشحال ديال التعبيرات في تمجيد الله - 00:23:10

والثناء عليه والتمهيد للدعاء الآتي علاش؟ لأنه كيعرف الله شكون هو؟ وللي جاهم بالله كيدرم واحد الشكل غير معذب والمؤمن الحق من عرف الادب الطريق الى قلبه فصار من المؤذبين وكويoli الادب سجية - 00:23:30

خلق في الإنسان الطبيعة مع الله عز وجل وقلت بأنه الذي يتأنب مع الله لا يكون الا عارفا بالله ولا يشعر المؤمن بالادب مع الله الا بعد معرفة الله. حقا لأن كيعرف المقدار ديال الملك الوهاب. العظيم القهار ملك الملوك - 00:23:50

الكل سبحانه وتعالى لما كيحس الإنسان بالعظمة ديال الحياة والعظمة ديال الموت كيعرف العظمة ديال اللي خلق الحياة عظمة ديال

اللي خلق الموت. ولما كتشوف ايات الله سندיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم. شوف الايات دياالله عز وجل - 00:24:10

ويحصلك هداك العجب من امر الله اتعجبي من امر الله والمؤمن يعجب من امر الله لأنه يرى قدرة الله الغريبة واسراره العجيبة تتصرف في ملكه وفي خلقه ولا ينافق العجب الایمان بل يزكيه - 00:24:30

لما كيشوف الإنسان هادشي ويشوف من بين ما يشوف كيف ان الله عز وجل يصنع المستحيل مستحيل لي مكتقدرش العقل ديالك يتخيلو العقل ديالك ميقدرش يتخيلو ربي كيصنعوا سبحانه وتعالي - 00:24:50

لما عرفوا العلماء المستحيل قالوا ما لا يمكن تخيله ويستحيل ان كانوا تخيل واحد العود خارج من هاد الحيط يمكن لك تخيلو تخيلوا ساهم تخيلوا غمض عينيك وتخيلوا وانت حال عينيك وتخيلوا خيال ممكنا واخا ما كايناش في الواقع وما تكونش ولكن - 00:25:05

هي الممكن ولكن تخيل الشمس ضارة تما والظلم ضارب تما فوقت واحد حاول تخيلها ما تقدرش هذا هو المستحيل عقلك غيتفجر يتزرب عليك مخك وما تجيكتش هاد الصورة للبال. صورة دياالعود هادي ما كايناش. خارج من الحيط. تخيلها ساهمة. هذا خيال. ممكن. ما يسمى بعالم الممكنات - 00:25:25

في علم المنطق ولكن تخيل المستحيل اللي هو الجمع بين النقيضين في المكان الواحد والزمان الواحد مستحيل راسك يوجعك وما يجيكتش البال تخيل واحد حي وميت في نفس الوقت وفي نفس الجسد ميمكتش الى تحركت يدو تجييك الحياة للبال جمدتو تجييك الموت - 00:25:45

ميجيكتش الخير لا يجتمعان الله عز وجل يخرج الحي من الميت يخرج النقيض من النقيض دياالو فكيف المؤمن يشك في الله عز وجل ذرة احساس او جزء خفقة ولذلك كان من اللادب مع الله انك - 00:26:05

فإذا دعوت الله ان تومن بالاجابة. هادشي علاش درت هاد المقدمة؟ من قلة اللادب مع الله ان قول ايوا طلبنا وطلبنا وما عطاناش. هذا قليل اللادب سيء الاحساس بيدينه. وسيء المعرفة بربه. عنداك يتلفك الشيطان ويضحك عليك. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف - 00:26:25

واذا سألك عبادي عنني قريب اجيبي دعوة الداعي اذا دعان اذا ظرف زمان للمستقبل متضمن ما مش شرط شرط واحد انت طلب واطلب بصدق ربي ما يردكتش. سواء رأيت جوابه عيانا بان لك الجواب لا ما شفتوص - 00:26:45

مكيهمكتش نتا اذن تشوفو يجاوبك ربي من واحد الجهة مسقط لها خبر ما يدريك ربي عز وجل محيط بك ولست انت محيطا بعلم الله فكيف تحكم على الله انه لم يجبك تحكم على بنادم طلبت لو الحاجة وما جابهاليش لأن بنادم كتعرفو وتعرف القدرات دياالو محدودة مجابهالكش لأنه مجبهالكش - 00:27:05

الى جابها لك غادية توصلك وما عندهو منين يجي لها من هاد الباب ولا من هاد الباب ولا طريقة من الطرق المادية المعروفة فحكمك على الإنسان انه لم يفعل صحيح - 00:27:25

او ممكن ان يكون صحيحا. علاش؟ لأن الإنسان بحالك بحالو. ضعيف او محدود محدود الإمكانيات او التصرفات او العقل ديالك قادر باش يحيط بالإشكالات دياالو وتقول اودي راه مدارش ولكن ربك مولاك سبحانه لا تحيط بشيء من علمه الا ان يأذن سبحانه وتعالي - 00:27:35

كيف تزعم انك تحيط بكل علم؟ لأن لما تقول ربي ما دارش اشنن انتهى؟ يعني راك سقت الخبر لداكشي دياالو كامل. الحكم على الشيء جزء ضمنت صدوره كما في القاعدة المنطقية. فلما تقول مدارش يعني انك عارف داكشي اللي دار كامل. شفتو وحدة وحدة وهاديك نتا اللي بالك ما دارهاش. انت لم ترى - 00:27:55

هذا المشكل لي كاين لم ترى الرؤية الإيمانية مكيناش لو ابصرت حقا بقلبك بنور الإيمان لرأيت وشاهدت ان الله الله قد اجابك. ادعوا وانت موقن بالاجابة. والشك في الاجابة سوء ادب مع الله. لانه كتولي نتا كتحاسب ربي - 00:28:15  
سبحانه وتعالي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ما تقلب الشك المعاذلة فذلك فعل ابليس واول من رد على رب العالمين

حداري ان تسقط في فخ سوء الأدب. ولما الإنسان كيتأدب مع ربى بهذه الصورة وتلك الصورة بهاد الصور كلها وبهاد

الأشكال - 00:28:35

يعلمه الله ما جهل من باقي الأشكال من الأدب كيزيد ربى يعطيه ويربيه ويعلمه أنه يكون اناه ان قد تطبع على الصدق مع الله باغي

يتأدب مع الله تعالى ايوا ربى كيبين لو رد بالك هادي راها ماشي اداب هادي ايضا اداب فيعلمك - 00:28:58

فهو يرقيك في مراتب الأدب حتى تكون على منزلة الأدب حقا وتكون من أولياء الله حقا والله أولياؤه واهله كما في نص الحديث.

الصحيح اهل الله عبارة سليمة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في وصف اهل القرآن اي - 00:29:18

للذين تشربوا معاني القرآن بقلوبهم. وصارت خلقا لهم. هادو هما اهل القرآن. كان خلقه القرآن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. واهل

القرآن هم اهل الله وخاصته. دياولو وكذلك اولياؤه الصالحون. الذين - 00:29:38

بأدبه وبقرأنه وبسنة نبيه عليه الصلاة والسلام هادشي كيخلي الإنسان فعلا يحس بالمعنى دياال الدين وكيدا يشوف سبحان الله

العظيم داك الإنسان اللي ما عندو دين شحال محن وشحال عايش فالظلام - 00:29:58

وشحال عايش في الشقاء تبقى تبان لك المعينة الضنكه التي ذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم. واكل شارب ما خصوش خير

مادي ولكنه عايش مكرفس من الناحية النفسية. مختب من الناحية الوجدانية. يعيش الشقاء حقا لبعده عن الله - 00:30:14

لا يعرف الله لا يتخلق بأخلاق الإسلام لا يتأدب بأدب الدين مثل هذا عيشه ناكد ايضا ناكدون والعياذ بالله لا دنيا لا اخره نسأل الله

العافية المؤمن انئذ ملي كيحس بهاد المعاني الربانية الرفيعة كتولي زيت - 00:30:34

دولة واحدة عندو تساوي الغنى كله. بخير اللي ما خصو والو سماوه العلماء من قبل هاد الإحساس اللي يجي للمؤمن مقام الغنى كاين

شي واحد غني قد الله عز وجل؟ حاشا - 00:30:54

الله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى. غني الغني بالإستغراق لجنس الغنى. اما الناس يا ايها الناس انتم القراء التي تفيد الاستغراق

جنس الفقر. الفقر بجميع المعاني دياالو عند الانسان. والغنى بجميع المعاني دياالو عند الله عز وجل وحده دون سواه. حينما -

00:31:08

اتحس بهذا المعنى وتكون متأدبا مع الله تشعر انك عبد للغنى وهذا شيء عجيب كيرزقك الغنى كيداير هاد ما في بطن الارض لله. ما

فوق الارض لله. ما يملكه الانسان لله. الانسان نفسه لله - 00:31:28

النهار لله الليل لله الأرض لله السماء لله الكل لله ماذا بقي للإنسان لا شيء انت عبد الله عجيب. ربكم يملك كل شيء وانت عبده. فأنت

باتبع وبالمعنى تشعر ان - 00:31:49

لك كل شيء يعني الى طلبت الحاجة ربى يعطيك من كل شيء. كي عمر القلب دياالك سبحانه الله العظيم. بالغنى كانك ملكت كل شيء.

وان لم تملك شيء شيئا على الحقيقة. كانك ملكت كل شيء. وستملك من كل شيء ان شاء الله. ان جعلك الله من اهله اهل الجنة فيها -

00:32:09

كل شيء من الخيرات والصالحات والنعم اللي حليت عليها فمك كاينه ملك الدنيا كلو لا يساوي لحظة واحدة من ذات الجنة فتصير

اغنى الناس بالتبع للغنى سبحانه وتعالى. يدرك الانسان المؤمن منزلة الغنى - 00:32:31

اي الغنى بالله عن طريق الأدب مع الله. كلما تأدبت مع الله كشف لك كشف لك منزلة اخرى ورتبة اخرى من منازل الأدب. فعلوتها

وارتقيتها فزدت ادبا. ثم يزيديك من فضله. معرفة وهكذا - 00:32:51

حتى تكون اغنى الناس بالله اغنى الناس بالله وليس عبثا ان قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الثابت ان

المؤمن ليدرك بحسن الخلق منزلة الصائم القائم التعبير النبوى عجيب الصائم القائم - 00:33:11

كلاهما صيغة اسم فاعل. واسم الفاعل يدل على الثبات والاستقرار. يعني صائم ديمما. قائم لله ديمما. اي الذي يقوم الليل دائمأ يقوم

الدهر ويصوم الدهر هاد المنزلة دياالو يدركها الإنسان بحسن الخلق بحسن الخلق مع الناس نعم - 00:33:31

ولكن قبل ذلك مع الله لا يمكن ابدا ان يحصل العبد حسن الخلق مع الناس ان كان شيء الخلق مع الله وانما حسن الخلق مع الناس امر

فانض ونابع من حسن الخلق مع الله. وان وجدت - 00:33:51

تفقد بينهما فلا يكون الانسان انتد الا منافقا. اما انه الاخلاق ديالو سيئة مع الناس. ويدعى انه تقي كذاب كذاب الى شفت الإنسان مشوك في المعاملة ديالو واخا يدير من مظاهر الدين والتدبر اغطية الانبياء والصالحين - 00:34:11

كلهم فهو كذاب. لا يكون المؤمن فحاشا. في الحديث الصحيح ولا يكون المؤمن لعانا. ومثل هذا انا متواتر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذي تأدب بأدب الله لا يكون مع الناس الا متأدبا. ويلا شفت عاود المعاملات ديالو مع الناس مزيان - 00:34:31

كان ولكنه منقطع عن الله بعيد على الله فهو لمصالحة او لعلة من العلاج شيء حاجة عنده باش كيصادب شغالاتو مع الناس لأنه طيب في قلبه وفي سيرته ابدا لعلة ما الذي يتذبذب بالآدب التلقائي الحقيقي - 00:34:51

وكيلولي الخلق واحد السجية عنده ما معنى السجية؟ نجمعوا سجايا؟ هي الطبيعة اللي كديرها وما كتحس فيها مؤدب لأنك هاكا نتا ماشي كتحس بلي راه بلاطي خصني نتأدب لا هادي ماشي طبيعة هذا تتبع المؤمن الحق ينطلق خلقه ساجية عالاش؟ لأن - 00:35:11

انه ترقى في الآدب مع الله. كيلولي الآدب ديالو مع الناس غير نور نور يفيض عن ادبه مع الله. شعاع يتذبذب عن قنديل ادبه الذي اوقده بين يدي الله هكذا المؤمن يصلح ما بينه وبين ربه ينصلح باذن الله. ما - 00:35:31

بينه وبين الناس في طريق الآدب وطريق السير الى الله عز وجل. فجعلني الله واياكم من المتأدبين مع رب العالمين. اللهم ارنا الحق حق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلها وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي الله وبارك على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد - 00:35:51

محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:11